النوع الخامس

المُتَّصِل

۞ ويقال له: «الموصول» أيضاً، وهو ينفي الإرسالَ والانقطاعَ، ويَشمَلُ المرفوعَ إلى النبيِّ ﷺ، والموقوفَ على الصحابيِّ أو مَن دونَه[1]. [٢٣]

[شرح٢٣] إذا قال علماء الحديث: هذا متصل أو موصول؛ فالمفهوم بذلك أنه المروي بإسناد متصل إلى النبي ﷺ أو إلى الصحابي، ولكن المؤلف هنا أدخل فيه مَن دون الصحابي والتابعي كذلك، لكن المشهور أنه خاص بالنبي ﷺ والصحابة فقط.

فقولهم: هذا حديث متصل، أو هذا حديث موصول، يعني إلى النبي ﷺ أو إلى الصحابي، قال الحافظ العراقي:

وإنْ تَـصِلْ بـسَنَدٍ مَنقُـولا فـسَمِّهِ مُتَّـصِلاً مَوصُـولا =

---

(١) ص ٣٧.

.....

= سَـــواءٌ الموقـــوفُ والمرفـــوعُ ولم يَـرَوْا أنْ يَـدخُلَ المقطـوعُ

والمقطوع: هو المروي عن التابعي، فالمرجح عندهم أنه خاص بما جاء عن النبي ﷺ وعن الصحابة فقط، فيقولون: هذا حديث متصل، أو هذا حديث موصول، أو هذا أثر متصل، أو هذا أثر موصول، ولكن ظاهر كلام المؤلف هنا أنه قد يُطلَق الموصول على المقطوع أيضاً، أي: المنقول عن التابعي.

ويُعرَف هذا بالسياق، فإذا قيل: هذا روي عن سعيد ابن المسيب متصلاً؛ يعني: المتصل عن سعيد، وإذا قيلَ: روي عن ابن عمر متصلاً، معناه أنه رُوي عن ابن عمر بسند متصل، وهكذا إذا قيل: عن النبي ﷺ متصلاً، معناه أنه جاء بسند متصل عن النبي ﷺ؛ فالسياق يبين ذلك ويوضِّحه.